

v. 2  
٢٤١

# الفنون

توزع

السنة الثانية

الجزء الثاني

## محتويات الجزء

٩٧	لجبران خليل جبران	الليل والمجنون
١٠٠		الترجس
١٠٦	لامين الريحاني	بذور للزارعين
١٠٩	لائاتول فرانس	في الحجم
١١٨	الفكاديوهين: تعريب عبد المسيح حداد	قصص يابانية
١٢٩		رايات الدول
١٣٢		قصة ديك الجن الحمصي
١٥٢	لجبران خليل جبران	صورة عمر بن الفارض
١٥٣	لجبران خليل جبران	الفاارض
١٥٦	لعطار	الخلود والفتنة « قصيدة »
١٥٨	لر. أ.	ابماضة الخمود « قصيدة »
١٦٠	لامين مشرق	دموع الامل « قصيدة »
١٦٣		حديث المجالس :
		﴿ أغنى انسان في العالم - فردون وتاريخها الدموي - بعض حروب انتهت بالولائم -
		العالم بعد الحرب - كشتنر في نظر التاريخ ﴾
١٧٤	لامين الريحاني	زنبقة النور
١٨٩		صور فكاهية
١٩٠		فكاهات

الصور المطبوعة على حدة

نتيجة الحرب - السامري الشفوق - زنبقة الماء

# الليل والمجنون

بقلم جبران خليل جبران

عضو في الرابطة القلمية

المجنون - « انا مثلك ايها الليل قاتم ، عارٍ سائر على الطريق المتهبة ، الممتدة  
فوق احلام نهارى ، وحيثما تمس رجلي الارض هناك تنبثق شجرة  
سنديان »

الليل - « كلا ، لست مثلي ، ايها المجنون ، لانك لا تزال تلتفتت  
الى الوراء لترى كبير آنا قدميك على الرمال »

المجنون - « انا مثلك ايها الليل صامت وعميق . وفي قلب وحدتي الالهة  
تتمخض بمولود علوي تأتلف بكيانه الجنة والجحيم

الليل - « كلا . لست مثلي ، ايها المجنون ، لانك لا تزال ترتعش

مرتاعاً امام الالم ويهولك سماع اناشيد الهاوية »

المجنون - « انا مثلك ايها الليل آبد ، هائل . وفي اذني يزدحم نجيب  
الشعوب المغلوبة وانأت الممالك المنسية »

الليل - « كلا لست مثلي ، ايها المجنون ، لانك لا تزال وفياً

لذاتك الصغرى ، معرضاً عن ذاتك الكبرى »

المجنون - « انا مثلك ، ايها الليل ، صارم وفضيع ، فلا ينير قلبي سوى لهيب

للصور الروسي ثيريشايفين



نتيجة الحرب

المراكب المحترقة في البحار ولا يربط شفتي غير دماء الابطال المنازعين»

الليل - « كلا لست مثلي ، ايها المجنون ، لان شوقك الى روح مواخية لا يزال متسلطاً عليك وانت لم تصر حتى الان شريعة لنفسك »

المجنون - « انا مثلك ايها الليل جذلان وطروب ، والذي يرتع في ظلاي قد سكر من الخمر البكر ، والتي تتبعني قد تمردت على الحياة وهي جذلي »

الليل - « كلا لست مثلي ، ايها المجنون ، لان روحك مغطاة بسبعة براقع ، وانت للان لم تضع قلبك على كفك »

المجنون - « انا مثلك ، ايها الليل ، قلق وكئيب . فان في صدري الوفا من المحيين المائتين الذين غسلوا بالدموع المحرقة وكفنوا بالقبل الذبالة»  
الليل - « أنت مثلي ، ايها المجنون ، أنت مثلي ؟ وهل تمتطي العاصفة جواداً وتمتشق البرق سيفاً ؟ »

المجنون - « انا مثلك ، ايها الليل ! انا مثلك متسامٍ وقدير . وقد رفعت عرشي فوق ركام الالهة الساقطين وجعلت الايام ان تمر امامي مقبلة اطراف ثوبي دون ان تبصر وجهي »

الليل - « أنت مثلي ، يابن سواد قلبي . أنت مثلي ؟ وهل تفتكر افكاري العاصية وتنطق بلقبي الهائلة ؟ »

المجنون - « نحن توأمان ، ايها الليل ، فأنت تبين اعماق اللانهاية وانا ابين اعماق نفسي . »

جبران خليل جبران



اصدقاؤك ثلاثة واعداءك ثلاثة ، فاصدقاؤك صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ، واعداءك عدوك وعدو صديقك وعدو عدوك .  
( علي ابن ابي طالب )

الصبر صبران ، فاللثام اصبر أجساماً ، والكرام اصبر نفوساً .  
( ابن المقفع )

ما عاداني احد قط الا اخذت في امره باحدى ثلاث خصال -- ان كان أعلى مني عرفت له قدره ، وان كان دوني رفعت قدره عنه ، وان كان نظيري تفضلت عليه .  
( الاحنف بن قيس )



## الفارض

لميران خليل جبران

\*\*\*\*

كان عمر بن الفارض شاعراً ربابياً . وكانت روحه الظمآنة تشرب من خمرة الروح فتسكر ثم تهيم سابحة ، مرفرفة في عالم المحسوسات حيث تطوف احلام الشعراء ، وأميال العشاق واماني المتصوفين . ثم يفاجئها الصحو فتعود الى عالم المرئيات لتدون ما رأتها وسمعتة بلغة جميلة موءثرة ، لكنها غير خالية في بعض الاحايين من ذلك التعقيد اللفظي المعروف بالبديع ،

وهو في شرعي ليس بالبديع

ولكن اذا وضعنا صناعة الفارض جانبا ونظرنا الى فنه المجرد وما وراء ذلك الفن من المظاهر النفسية وجدناه كاهناً في هيكل الفكر المطلق ، اميراً في دولة الخيال الواسع ، قائداً في جيش المتصوفين العظيم - ذلك الجيش السائر بعزم بطيء نحو مدينة الحق ، المغلب في طريقه على صغائر الحياة وتوافها ، المحقق ابدأ بهبة الحياة وجلالها .

وقد عاش الفارض في زمن خالٍ من التوليد العقلي والاحداث النفسي



« العارف بالله شرف الدين »

(\* عمر بن الفارض \*)

بين قوم منصرفين الى التقليد والتقاليد ، مشغولين باستفسار واستيضاح ما تركه الاسلام من الامجاد الادبية والفلسفية . غير ان النبوغ - والنبوغ معجزة ألهية - قد صار بشاعراً الحموي فتنحى عن زمنه وعن محيطه واختلى بذاته لينظم ما يتراءى لذاته شعراً ابدياً يصل ما ظهر من الحياة بما خفي منها .

ولم يتناول الفارض مواضيعه من ماجريات يومه كما فعل المتنبي ، ولم تشغله معميات الحياة وأسرارها كما شغلت المعري ، بل كان يغمض عينيه عن الدنيا ليري ما وراء الدنيا ، ويغلق اذنيه عن ضجة الارض ليسمع اغاني اللانهاية .

هذا هو الفارض - روح نقيه كأشعة الشمس وقلب متقد كالنار ، وفكرة صافية كبحيرة بين الجبال . وهو وان كان دون الجاهليين عزماً واقل من المولدين ظرفاً ففي شعره ما لم يحلم به الاولون ولم يبلغه المتأخرون



## باب الشعر

